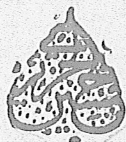
٦٩٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٣٠ شوال ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٥ جانفي ١٩٣٦

ايقتل الولد اباه...؟

هو سؤال عجيب غريب !

واليقين عندي انه ما كان ليخطر على بال ولا يجري على لسان . لولا ان هذا الزمن العجيب بخوارقه قد ارانا راي العين ما آلت اليه الحال من عظيم الفساد . ومن عقوق الاولاد . . !

هنالك داخل حبس المجرمين نرى شابا قابعا في انتظار كلمة القضاء

وهنالك في حبس المجرمات تبصر امراة هي زوجة ذلك الشاب . وقد اخذ الاثنان بتهمة القتل !

- هي القضية التي عرفها القراء من تفاصيل جرائد الصباح . وهي التي شغلت عقول الكافة وما ادراك ما اتهام الولد بقتل ابيه !

سرعان ما اتجهت الانظار الى ولد المقتول . وسرعان ما تناولته وزوجته السنة العالمين بسيرة الوالد مع بنيه وآل بيته . فقيل ان الخلافات والمشاجرات ابدا قائمة بين القتيل وابنه المؤاخذ الآن بجريرة القتل الشنيع

كل ذلك من اجل المال ولا يزال المال فتنة الفتن وسبب الجرائم وعلة الاثم والعدوان !

لا تزال القضية في طور التحقيق والتمحيص . فما يكون لنا ان نجزم الآن بادانة الولد وزوجه . وما يكون لنا ايضا ان نعزو اليهما البراءة . ودم القتيل يتطلب عادل القصاص !

ولكن . . اذا كان هذا الدم قد سفك بيد الولد اي اجرام نراه افظع واشنع مما اقترفه هذا المخلوق الغريب

ايقتل الولد اباه . . ؟

هو السؤال الذي اراني في لهفة لترديده . وفي شوق للجواب عنه !

ويقول المتحدثون حول هذه الماساة لقد كان القتيل بخيلا . وكان ضانا على ولده المتهم بالنزر القليل . في حين ان لديه اموالا واسعة ومزارع شاسعة وذلك ما اوزع الولد لان يجترم ولان يسفك دم ابيه ـ وهو دمه ـ بيده فيكون من اجرم المجرمين !

كان الوالد بخيلا !

هبوا ان الرجل قد امتلك ارزاق قارون الشهير ولم يشأ ان ينيل ولده دانقا ـ فهو وان كان ضنينا ذميما ـ ولكن ايكون داعيا لان يقضي هذا الابن المحروم على حياة من اوجده ورعاه ؟

ونلتفت الى ظروف تلك القضية المحزنة والى ما يحيط بها من الادلة والقرائن . فنرى من بين هذه ما افاد ان آلة الضرب القاتلة قد غسلها القاتلون ليزيلوا ما عاق بها من دم القتيل !

فنتساءل : أكان القتلة يفعلون ذلك لو كانوا من الاشرار الاجنبيين عن منزل هاتيك العائلة ؟

اعوذ بالله من شر هذه القرينة الناطقة بادانة الولد وامراته !

واعوذ بالله ان نكون قد بلغنا الزمن الذي يقتل فيه الولد اباه !

انها لظاهرة سوداء تنم عن تغلغل الشر في اعماق النفوس . فرحماك ربي اي عصر صرنا اليه !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة...

طزينة قفاف !

قالت ـ الديبش ـ في عددها ليوم الاحد الماضي ان رجلا وامراة اروبيين قد وجدا بصدد اختلاس (طزينة قفاف عربي) في نهج ليون روش . غير ان الزميلة الوقورة احتفظت باسمي هذين السيد والسيدة على خلاف عادتها . اذ المعهود منها ان تاتي على حرف واحد من اسم اللص اذا لم يكن مسلما . اما المسلم اذا زلق فهي لا تتوانى عن ذكر اسمه واسم ابيه واسم جده مع ذكر حرفته ومحل اقامته وربما طبعت صورته الشمسية الى جانب الخبر !

وبعد . . . فقد خامرني شيء من التعجب وقلت كيف وقع اختيار السيد والسيدة على طزينة قفاف وهي على ما نعلم لا تسوى كثيرا ؟

لكن يقول علماء النفس ان اللص الذي لا يبالي بقيمة ما يسرقه بل يقدم على اختلاس الشيء ولو كان طفيف القيمة يدل صنيعه هذا على ان حب السرقة غية في نفسه يرى من لوازمه الحصول على لذتها كيفما كانت الظروف بل ولو كانت الظروف (قفافا) . . ؟

وفي آخر القول ارى من المناسب ان اسال التوبة للسارقين (على اختلاف اجناسهم) . . !

كيف تفيد قراءها ؟

جاءني رجل يقول : بالله ارشدني اين يقع نهج (الشهر) فاني عشت طويلا في هذا البلد ولم اسمع بهذا النهج ولم تقع عيني على لوحة اسمه ؟

قلت وانا مثلك لا اذكر وجود نهج في العاصمة بهذا الاسم !

ولم يرد الرجل علي بالكلام بل ناولني نسخة

من جريدة « النهضة » واشار باصبعه الى خبر جناية قل تقول تلك الجريدة ان هذه الجناية حصلت في دار بنهج (الشهر) . . !

وعرفت من سياق الخبر ان النهضة تقصد جناية نهج (الوادي) . فقلت لصاحبي لا تعجب فبمثل هذا تعودت هذه الجريدة ان تفيد قراءها . . . ولست ادري اي تشابه بين (الوادي والشهر) يمكن ان يوقع الكاتب في خطا كهذا ؟ !

وليس ذلك فقط بل هي تقول ان القتيل يدعى محمد الفلاح في حين ان لقبه (الفالح) لا الفلاح ولكن خلبطة تلك الجريدة اليومية (المعتبرة . . .) هكذا تريد !

والصحيح الذي لا شك فيه ان الجريدة التي تحترم نفسها وتحترم ايضا قراءها ترى من المتحتم عليها ملازمة التحري في كل ما تكتب وما تذيع بين القارئين . وان لم تكن كذلك فلا اقل ولا اكثر من ان تكون ساخرة من نفسها وهازئة بقرائها واعوذ بالله من ذلك . . !

في المحرص

اتصلت ادارة هذه الجريدة من بلد (المحرص) بما افاد ان العامل هناك - اعني السيد الطيب بن رجب - قد تجاوز الحد المعقول في الضغط على السكان اثناء المطالبة بالمطالب الدولية في هذه الظروف العسيرة الحرجة !

ونحن نعتقد ان الادارة لا تنتظر من العمال ان يعاملوا الناس بما لا يطيقون . ولا تحثهم على بيع مكاسب المازومين بينما الكثيرون من الزراع في هذه الاوقات قد عجزوا عن ايجاد القوت الضروري لكل حي يتنفس !

وقبل كتابة هذه الكلمة بيومين سمعت خبرا يقول ان عامل المحرص الآن على وشك ان يحال على المعاش . ولذلك رايت ان اقف في هذه الكلمة عند حد الايجاز والاختصار . اذ قصارى ما ننتظر من السيد الطيب والحالة هذه ان يراود نفسه - في ما بقي له من الايام - على معاملة اهل المحرص بشيء من اللين والرفق . ويستحسن ان نذكر على مسمع منه (انما المرء حديث بعده - كن حديثا حسنا لمن روى) !

(ابله)

كلمات شائكة

قال الشاعر (ومن طلب العلا سهر الليالي) فحسب اناس كثيرون ان (العلا) هو المقامرة فباتوا امام الطاولة الخضراء !

♣

الآن . . . اذا قلنا (رواية اهل الكهف) لا نقصد اسم الرواية المعروفة بل نطلق الاسم على الذين حاولوا تمثيلها فالحقوا باهل الكهف . . !

♣

السؤال المردد اليوم (ماذا يحمل المقيم في حقيبته ؟) واليقين ان الجواب سيفوه به المستقبل القريب !

♣

لا تحسب ان (السلخ) يختص به الجزارون فبين الشعراء كثيرون يسلخون اشعارهم من قصائد قديمة . . !

♣

هناك من الزراع من يتوجع من انحباس المطر ويا ليته يلتفت لتوجع الفقير المعدم حينما يجب اداء الزكاة . . !

♣

يقال ان مليونا من مال - التعاضد المالي - وجد بذمة شخصين فقط . اما نحن فلا ننس اننا مقرضون ومشاغبون . . !

♣

يخوضون كثيرا في حديث الاجرام وكثرة التعديات في العاصمة وقد اغفل المتحدثون ذكر منشا المصائب وهي الحانات المنتشرة . . !

بالين والبركة

دعانا كل من الماجد الزكي السيد محمد الهادي الشاهد والسري الوجيه السيد محمد الحبيب البحري لحضور عقد اقتران ابن الاول بكريمة الثاني عشية الاحد المقبل - غرة ذي القعدة - بجامع حموده باشا فنحن - سلفا - نهني الاسرتين المتصاهرتين ونؤمل للعروسين حياة سعيدة ورفاه



والذين معه . . .

انتم جبناء واشرار في وقت واحد !

القي عليكم القبض متهمين بقتل صبي لكم اغراض وعداوة مع ابيه وما استطعتم الانتقام من الوالد العدو فانتقمتم منه في شخص غلامه الصغير البريء ما ذنب هذا الملاك المسكين ايها الاشرار . وما الذي اقترفه نحوكم فرايتم ان تمثلوا به تمثيلا ؟

امن اجل بغضكم لابيه تقتلونه وتدسون جثمانه بين الحشائش وما من جرم اتاه . وما من جريرة فعلها ؟

باي قلب وباية جوارح فعلتم فعلتكم الشنعاء والوحش الضاري قد يتحاشى عن افتراس البريء ولا يواخذه بدل المعتدي عليه !

ثم انتم . . . انسيغون ان يمثل باكبادكم كما فعلتم بكبد الرجل الذي عجزتم عن مناواته ؟

ان فعلتكم هذه لصفحة من عصر حالك السواد كان الفاشمون فيه يخنقون ويحرقون الصبيان لاجل التشفي من الاباء والامهات . فهل انتم عاملون على الرجوع بتلك العصور المظلمة !

ان القضاء لا شك سيريكم النجوم في رابعة النهار

(انا)

التدبير الممتاز . . . . . . ؟

اذا كنت في انتظاره وفي انتظار ان يبرز جميلا رائقا بحجمه ومواضيعه ورسومه . فساهم لتحقيق ذلك بارسال معلوم اشتراكك دون تاخير

مولود سعيد

بشر صديقنا الفاضل الحازم السيد الطاهر الياس الخبير الفني بمولود ذكر اسماه المنذر جعله الله ميمون الطالع وكتبه في الصالحين النافعين

يسألونك عن...

سقطة الجمل

(لعمرك ما الدنيا بدار اقامة
ولكنها دار انتقال لمن عقل)

فهل انت ذو عقل فتعمل صالحا
والا يقول الناس هذا قد اختبل

الست ترى من كان بالناس عابثا
لقد صار في حال يماثله البصل

ومن قال كل الناس دوني فانه
جزاه له من بعد صولته يذل

فحاذر اخي ان الذين تدهوروا
تراهم وقد بانوا كمضو به شلل

ومن يفعل المكروه لا بد ساقط
سقوطا لطيفا مثل ما يسقط الجمل

الا فاسالوهم اين راح نفوذهم
وطافت بهم من بعده خيبة الامل

واين مضت ايام كانت انوفهم
تراها بداعي الكبر اعلى من الجبل

فقل لي رعاك الله ان كنت شامتا
الست ترى الايام اعدل من عدل؟

يقولون ليلى في الدبار مريضة
وما هذه ليلى سوى ذلك البطل...

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال مستنكرا كثرة حوادث السيارات :

في كل يوم يداس الناس يا عجبا
كانهم اصبحوا فوق الثرى حطبا

يا سائقين لماذا الطيش لازمكم
وكان من حقكم ان تلزموا الادبا

حسبتم الناس نملا في طريقكم
وكم يشيط لمن في سيره حسبا

عيب عليكم فلا تمل ولا تطط
بل نحن ناس لنا التجيل قد وجبا

والله يهلك عجلات عظمة
ازالت الها لكبن الكسر والعطبا

اخبار هامة

حفلة ضحك !

اقام جماعة من الفلاحين حفلة تداولوا في اثنائها الحديث عن ضائقة هذه السنة وعما تنذر به السنة المقبلة من نتائج انحباس المطر. وختمت الحفلة بجانب من الضحك تبعا لقولهم (شر البلية ما يضحك)

مولود جديد

بشرت فتاة في بلد قرنباليه بمولود لم تضع له اسما بل وقعت المبادرة بقتله ودفنه والبحث جار عن الفاعلين لمحاكمتهم في الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر

البحث عنه

تعددت في هذه الايام حوادث الاعتداءات بالسطو والسرقة فسطا ٣ على تونسي ضربوه وسلبوه ثيابه. وسطا آخرون على سائق سيارة فضربوه وحطموها. ولا يزال البحث جار عن البوليس !

خيرية غني !

وعد احد الاغنياء فقيرا بائسا بان سيسعفه باعانة تخفف عنه آلام عوزه اذا ما ساعده الحظ وربح في لعب الكارطه. فاجابه المسكين بقول من قال : ليتها لم تزن ولم تتصدق !

جناية منكرة

عتب بعضهم على شاب سمعه يتكلم مع رفيق له بغير لغته فاغتاظ الشاب وقال هازئا لا اريد ان اتكلم بلغة - قام زبد - وهو قول يعد بدون شك جناية منكرة لطف الله بقائله وغفر له ذنبه الجسيم !

سانحة

• ونهج الكنيسة ؟ •

طاف الشرطيون باماكن الفجور فقبضوا على بضعة اشخاص ممن يرتزقون من عهر المومسات ويعيشون على حسابهن

هذه حركة طيبة لها نفعها من حيث تطهير البلد من فئة رذيلة ما لها من رادع عن ارتكاب الموبقات متى شاءت لها اهواءها الفاسدة

ولكن الى جانب هذه الحركة يخامرنا تعجب كبير لعدم توجيه رجال الحفظ انظارهم الى النسوة المترنحات كل يوم بنهج الكنيسة في طلب الحرفاء . !

ايروق ذلك لاي كان وهو شر ما تقع عليه العين في الشوارع العمومية وتحت ابصار الاجناس المختلفة وبدون مبالاة ولا توقير لقواعد الحشمة والحياء ؟

ليس سلوك هؤلاء باقل شناعة وبشاعة من سلوك الاولين في الذكر . وما خطر السائبات المهملات على الاخلاق وعلى صحة حرفائهن بالخطر اليسير !

لا نزال نترقب قطع الدابر بسدل الستار عن هاتيك المشاهد المزرية بكرامة البلد وساكنيه . ولعل رجال الشحنة فاعلون

قضية مشيخة البلدية

من منذ مدة جرت حادثة في هذه المشيخة الواقعة بعمل سوق الخميس حيث ادعى الشيخ ان سكانها حاولوا الاعتداء عليه والفتك به واستجار بوالده ففزع هذا يجر خلفه انصارا كثيرين وكان من جراء ذلك ان هامت قلوب سكان المشيخة واسقطت حامل جنينها واتى الشيخ وابوه ما ارادا من التهديد والوعيد . وبالآخر علمنا ان مجلس باجة قد اصدر على الشيخ حكما خفيفا جدا . اما القضية المتعلقة بسابيه فلا تزال على بساط النشر . ونحن الآن نبلغ لذلك المجلس العدلي اصوات المعتدي عليهم راجين ان يقع التثبت من اوراق القضية المنشورة الآن والاحاطة بدقائق الرائعة قبل اصدار الحكم المؤمل ان يكون جزاء وفاقا

الى الادباء من اصدقاء النديم

يشاء الكثيرون من اصفيائنا الكتاب والشعراء ان يساهموا بنفثات اقلامهم في تهيئة مواد عدد النديم الممتاز السنوي . ولعلهم قد شعروا بدنو تاريخ ذلك العدد الذي نعول . اذا ما اسعفتنا المقادير وشاء المشتركون . ان نبرزه رائقا طريفا . واذن فالمنتظر من اولائك الاخوان ان يوافونا من الآن بما يرغبون نشره مع رسومهم مسحوبة على الزنك جاهزة ليمكننا ان نعتبر بحوثهم من مواد العدد قبل الفوات

منتقطفات

الحاكم المستبد

كان في قديم الزمان حاكم مستبد يقال ان نيرون تلمذ عليه فخطر له في احد الايام ان يطلع على احوال الرعية ويلمس لمس اليد تاثير مظالمه فتنكر وسار في البلد الى ان التقى بمزارع فساله بعد ان تحدث اليه مليا حتى اكتسب ثقته : ما رايك في الحاكم ؟ . فحملق الفلاح بغضب ثم كشر عن اسنانه وقال : لا تذكر لي اسمه فهو حاكم مستبد لا تعرف الرحمة الى قلبه سبيلا لقد ارهقنا فبتنا نشتهي الموت تخلصا من هذه الحياة المرة . فتركه الحاكم وتابع طريقه الى ان التقى بتاجر فالقى عليه التحية ثم اخذ يسايره الى ان طرق موضوع السياسة فساله رايه في الحاكم فاخذ التاجر يشكو من جوره وعسفه . وظل يستنطق الناس فلا يجد منهم الا التذمر والشكوى الى ان وصل الى دكان حائك فدخله وسال الحائك عن رايه في الحاكم فقال : انه من اعدل الحكام واطيبهم قلبا . ثم اخذ يشيد بعدله ويستنزل له العون ويدعو له بالحياة الطويلة . فاستغرب الحاكم الامر وقال له : . ولكني رايت جميع الناس يتذمرون منه فكيف شذذت انت عن هذه القاعدة ؟ هل عرفت اني انا الحاكم ؟ فاجابه الحائك : . كلا لم اعرف ذلك الا الآن . لكن سبب شذوذي هو هذا : لقد كان جدك حاكما علينا وكان غاشما مستبدا فاخذ الناس يتمنون التخلص منه الى ان استجاب الله دعاءهم فخلفه والدك واذا به اظلم واغشم فدعا عليه الناس فاستجيب دعاؤهم ايضا فخلفته انت واذا بك اشد ظلما من الاثنين . لذلك تراني استمد لك العمر الطويل خوفا من ان يخلفك ابنك فنبكي على عهدك !

(الجريدة السورية اللبنانية)

من هو الفاضل ؟

ليس الفاضل من يدعو بحديثه الى الفضيلة بل الفاضل الذي تكون اعماله حجة واضحة على وجود الفضيلة بين جنبيه . (المنفلوطي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس